

الدكتورة بوقندورة يمينة

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

الملتقى الوطني الموسوم ب: التحديات الحديثة للإدارة التربوية في الجزائر واقع وأفاق.

محور المداخلة : تجربة الجزائر في رقمنة قطاع التربية والتعليم، قطاع التكوين المهني (الإدارة الإلكترونية، التحول الرقمي

العالمي، المدير الرقمي...).

عنوان المداخلة :

الإدارة الإلكترونية بين متطلبات التطبيق ... وحتمية العوائق.

- نموذج التحول نحو الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي وقطاع التربية الوطنية في الجزائر-

رقم الهاتف : 0676801677

خطة المداخلة:

ملخص المداخلة.

تمهيد.

1 - مفهوم الإدارة الإلكترونية.

2 - خصائص الإدارة الإلكترونية.

3 - عناصر الإدارة الإلكترونية.

4 - أهداف الإدارة الإلكترونية.

5 - متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

6 - نموذج التحول نحو الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي وقطاع التربية الوطنية في الجزائر.

7 - أهم العوائق التي تواجهها الإدارة الإلكترونية.

خلاصة

ملخص المداخلة :

أدت التغيرات التكنولوجية التي نعيشها في الوقت الحاضر وما نتج عنها من ظهور أسلوب جديد في الإدارة المتمثل في الإدارة الإلكترونية هذه الأخيرة أدت إلى اهتمام الباحثين والدارسين من ذوي الاختصاص بغية التعرف إلى ما آلت إليه الإدارة الجزائرية نتيجة تبنيها هذا الأسلوب الجديد في التسيير، باعتبار أن الجزائر دخلت في مرحلة الرقمنة التي شملت العديد من القطاعات من بينها قطاع التربية والتعليم، إن الإدارة الإلكترونية تعني تحويل التعاملات التقليدية التي كانت مبنية على الأوراق والوثائق إلى إجراءات ومستندات إلكترونية بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بغية تسهيل الاستفادة من خدماتها من خلال توفير بنك معلومات ولاقتصار الجهد والوقت من جهة ومواكبة التغيرات التكنولوجية. لذا ارتأينا في مداخلتنا هذه إلى التعرف على ماهية الإدارة الإلكترونية وخصائصها والعناصر التي تتكون منها وأهدافها المختلفة، وكذا متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، ونموذج التحول نحو الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي وقطاع التربية الوطنية في الجزائر، وأهم العوائق التي تواجه الإدارة الإلكترونية.

Abstract :

The technological changes that we are experiencing at the present time and the resulting emergence of a new style of management represented in electronic management have led to the interest of researchers and scholars with specialists in order to identify what has become of the Algerian administration as a result of adopting this new method of management, considering that Algeria has entered the stage of digitization, which included many sectors, including the education sector, that electronic administration means transforming traditional transactions that were based on papers The documents are into electronic procedures and documents based on information and communication technology, in order to facilitate the use of its services by providing a data bank and to limit effort and time on the one hand and keep pace with technological changes. Therefore, we decided in this intervention to identify the nature of electronic administration, its characteristics, the elements that make it up and its various objectives, as well as the requirements for the application of electronic administration, the model of transformation towards electronic administration in the higher education sector and the national education sector in Algeria, and the most important obstacles facing electronic administration.

تمهيد:

إن التغيرات التكنولوجية التي طرأت على واقعنا المعاش مست العديد من الجوانب من بينها الإدارة، حيث أدت هذه التغيرات إلى ظهور أسلوب جديد في الإدارة يطلق عليه الإدارة الإلكترونية هذه الأخيرة لاقت اهتمام كبير من قبل العديد من الباحثين في هذا المجال، خاصة فيما تعلق بالتحول الرقمي، وتحديدًا إعطاء أهمية لرقمنة العديد من القطاعات على غرار قطاع التربية والتعليم، باعتبارها ضرورة حتمية في عصر التكنولوجيا وأن تحقيق التطور والدفع بعجلة التنمية لا يتأتى إلا من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية التي تسهل حياة الأفراد، وتحقيق التكامل والتناسق داخل هذه الأخيرة يؤدي إلى تطور المجتمعات، لذا ارتأينا في مداخلتنا هذه التعرف على ما يلي:

8 - ما المقصود بالإدارة الإلكترونية؟ وما هي أهم عناصرها وخصائصها؟ وكذا التعرف على أهدافها ومتطلبات تطبيقها ونموذج التحول نحو الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي وقطاع التربية الوطنية في الجزائر. وأهم العوائق التي تواجه الإدارة الإلكترونية.

1. مفهوم الإدارة الإلكترونية :

➤ يعني مصطلح الإدارة الإلكترونية تحويل الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية كافة (الإجراءات الطويلة باستخدام الأوراق) إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية، باستخدام تقنيات الإدارة وهو ما يطلق عليه إدارة بلا أوراق (شواي، 2016، ص 3390).

بمعنى أن الإدارة الإلكترونية تعني بكل ما هو رقمي باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في تسير مختلف العمليات الإدارية.

➤ وتعرف الإدارة الإلكترونية على أنها منهجية إدارية تقوم على الاستيعاب والاستخدام الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في مؤسسات عصر العولمة والتغير المستمر (فرحات، 2019، ص 74).

➤ وتشمل الإدارة الإلكترونية جميع مكونات الإدارة من التخطيط، تنفيذ، متابعة، تقييم وتحفيز إلا أنها تتميز بقدرتها على تخليق المعرفة بصورة مستمرة وتوظيفها من أجل تحقيق الأهداف، تعتمد الإدارة الإلكترونية على تطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسة بصورة تحقق تكامل الرؤية ومن ثم أداء الأعمال (ختيري، بوعلاقة، عنون، 2020، ص 73).

➤ وهي أيضا عبارة عن استخدام خليط من التكنولوجيا لأداء الأعمال والإسراع بهذا الأداء وإيجاد آلية متقدمة لتبادل المعلومات داخل المنظمة وبينها وبين المنظمات الأخرى والعملاء (سماويل، بهلول، 2021، ص 94).

➤ كما عرفها البنك الدولي: على أنها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارات العمومية لأغراض وتتمثل فيما يلي:

- تقديم أفضل الخدمات للمواطن.
- أهداف معينة تمكين المواطن من الحصول على المعلومة.
- زيادة كفاءة الإدارة والحكومة (لطرش، صافو، 2023، ص 254).

2. خصائص الإدارة الإلكترونية:

تتميز الإدارة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص والتي سنذكرها في ما يلي:

- الرقابة الإلكترونية المباشرة المستمرة وإمكانية تتابع مواقع عملها المختلفة من خلال شاشات وكاميرات الرقابة وأجهزة الاتصال المتصلة بنظم وشبكات المعلومات الموجودة على المواقع الإدارية والمنافذ الإلكترونية الموجودة على تطبيقاتها (سماعيل، بهلول، 2021، ص 95).
- تخفيض التكاليف عن طريق توفير ميزانيات مالية ضخمة حيث لم تعد الحاجة في تلك المراحل لليد العاملة ذات العدد الكبير.
- تبسيط الإجراءات عن طريق إدخال المعلومات إلى الإدارات، وتحقيق الشفافية داخل المنظمات الإلكترونية وهي محصلة لوجود الرقابة الإلكترونية، والتي تضمن المحاسبة الدورية على كل ما يقدم خدمات (زادي، 2017، ص 282).
- تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر في مراقبتها.
- التعلم المستمر وبناء المعرفة، وتوفير المعلومات للمستفيدين بصورة فورية، مع زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا، والمتابعة والإدارة لكافة الموارد (بلقاسمي، 2018، ص 271).
- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة، وتقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها (زادي، 2017، ص 281).
- استخدام الوسائط الإلكترونية في إنجاز مختلف الخدمات يرتكز عمل الإدارة الإلكترونية بشكل أساسي على الوسائط الإلكترونية المتطلبة لإنجاز مختلف الخدمات التي يطلبها المواطن، ونذكر من بين الوسائط الأساسية التي ينبغي توافرها لتقدا الخدمة (الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت (عباوي، بن نقي، 2023، ص 852).

- المرونة: الإدارة الإلكترونية هي إدارة مرنة يمكنها بفعل التقنية وبفعل إمكانياتها الاستجابة السريعة للأحداث والتجاوب معها، متعددة بذلك حدود الزمان والمكان وصعوبة الاتصال، مما يتعين على الإدارة تقديم كثير من الخدمات التي لم تكن متاحة أبدا بفعل تلك العوائق في ظل الإدارة الإلكترونية(دايرة، يخلف، 2022، ص22).

- توفير تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم وبناء ثقة مؤسسية إيجابية لدى كافة العاملين(زادي، 2017، ص281).

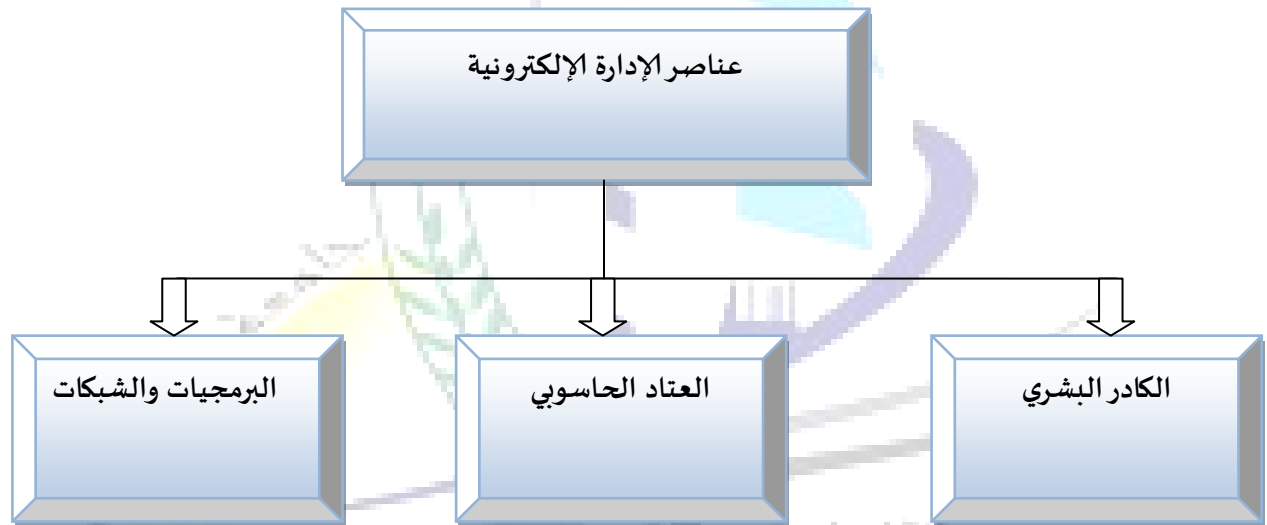
- إلغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشفة إلكتروني وعمل مسح إلكتروني لحفظ المعاملات والملفات الورقية القديمة.

- السرية والخصوصية وحجب المعلومات والبيانات المهمة وعدم إتاحتها إلا لمن لهم الوصول إلى أسرارها وملفاتها المحجوبة أمرا بالغ الصعوبة(سماويل، بهلول، 2021، ص95).

3. عناصر الإدارة الإلكترونية :

تتكون الإدارة الإلكترونية من ثلاث عناصر موضحة في الشكل الآتي:

عناصر الإدارة الإلكترونية



شكل رقم (01) إعداد الدكتورة بوقندورة يمينة

13 - الكادر البشري:

وهو العنصر الأهم في منظومة الإدارة الإلكترونية من القيادات الرقمية والمحللون للموارد المعرفية ورأس المال الفكري في

المؤسسة(بلقاسي، 2018، ص271).

فدور صناع المعرفة يكمن في محاولة خلق ثقافة معرفية جديدة داخل الإدارة الإلكترونية، عن طريق تغيير طرق التفكير، وترقية أساليب العمل الإداري، وفق ما يتمتعون به من خبرات، ومعارف في مجال المعلوماتية(فرحات، 2019، ص74).

2 3 - العتاد الحاسوبي:

تضم كل المكونات المادية للحاسوب وما يتصل به من مختلف الطرفيات والأجهزة التي تؤدي وظائف متباينة متكاملة ضمن نظام المعلومات الخاص بالمنظمة. ويعتبر الحاسوب أهم هذه الأجهزة على الإطلاق من منطلق أنه أداة الربط وحلقة وصل في البنية التحتية الإلكترونية لأي منظمة تسعى إلى تغيير نمط الإدارة نحو الإدارة الإلكترونية(سماويل، بهلول، 2021، ص96). فإنه من أفضل للمؤسسة السعي وراء امتلاك أحدث ما توصل إليه صانعو العتاد في العالم حتى تحقق ميزتين أساسيتين هما: -تكاليف التطوير المستمر وتكاليف الصيانة.

-ملائمة العتاد الحاسوب وتطورات البرمجية و برمجيات نظم المعلومات(موسى، نصيرة، 2021، ص128).

3 3 - البرمجيات والشبكات:

البرمجيات هي مجموعة برامج المستخدمة لتشغيل جهاز الحاسب الآلي والاستفادة من إمكانياته المختلفة . بينما الشبكات فهي الموصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الإنترنت، الإكسترنات، وشبكة الإنترنت (بلقاسي، 2018، ص271). فالبرمجيات تشمل برامج النظام مثل نظم التشغيل وإدارة الشبكة، الجداول الإلكترونية، أدوات تدقيق البرمجة، كما تضم برامج التطبيقات، مثل برامج البريد الإلكتروني، برامج التجارة، قواعد بيانات، وبرامج إدارة المشروعات(فرحات، 2019، ص74). 4.أهداف الإدارة الإلكترونية :

تهدف أي إدارة إلى تسهيل وتقديم خدمات للمستخدمين والزبائن. لذا فإن للإدارة الإلكترونية لها أهداف عديدة ونذكر من بينها ما يلي:

- ◆ تقليل كلفة الإجراءات الإدارية وما يتعلق بها من عمليات.
- ◆ زيادة كفاءة عمل الإدارة من خلال تعاملها مع المواطنين والشركات والمؤسسات(موسى، نصيرة، 2021، ص125).
- ◆ الارتقاء بثقافة ووعي المواطنين من خلال تشجيعهم على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة(الشيكور، 2019، ص286)

◆ تحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز العمل وبتكلفة مالية مناسبة.

- ◆ إيجاد مجتمع قادر على التعامل مع متغيرات العصر التكنولوجي (فرحات، 2019، ص74).
- ◆ التخفيف من العلاقة المباشرة بين العملاء والإداريين ما يتيح تقليص إلى حدٍ كبير تأثير العلاقات الشخصية في الحصول على الخدمات (شواي، 2016، ص3393).
- ◆ التحفيز على الابتكار والمبادرة بالأفكار والتعود على البحث عن المعلوم من خلال ما هو متاح (فرحات، 2019، ص74).
- ◆ تحقيق التعلم والتدريب مدى الحياة لزيادة الابتكار والإبداع في المجتمع لكي يمكنه من التنافس والى يواجه في عالم سريع التغيير (قاشي، عشير، 2021، ص88).
- ◆ الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية، بحيث يصبح من المستطاع توجيه الطاقات البشرية للعمل في مهام وأعمال أكثر إنتاجية، وذلك إذا تم احتواء المعلومات بشكل رقمي (الشيكرك، 2019، ص286).
- ◆ البريد الإلكتروني بدلا من الصادر والوارد.
- ◆ ضمان تدفق المعلومات بدقة وكفاية وتوقيت ملائم وجاهزية مستمرة (فرحات، 2019، ص74).
- ◆ تحقيق الأرشفة الإلكترونية للتعاملات وإلغاء الأرشيف الورقي المعرض للتلف والتزوير.
- ◆ القضاء على البيروقراطية الجامدة وتسهيل عملية التخصص في العمل وتقسيمه.
- ◆ التأكيد على مبدأ الجودة بمفهومها الحديث. (شواي، 2016، ص3393).
- ◆ كما تهدف للتقليل من التعقيدات الإدارية التي يمر بها القرار الإداري (زادي، 2017، ص281).
- ◆ الحفاظ على حقوق الموظفين من حيث تنمية روح الإبداع والابتكار (مويدي، نصيرة، 2021، ص126).
- ◆ تعميم مفهوم الشفافية والبعد عن المحسوبية.
- ◆ الحفاظ على امن وسرية المعلومات وتقليل مخاطر فقدها (فرحات، 2019، ص74).
- ◆ التقليص من الاعتماد على العمل الورقي وتخفيض تكلفة الأعمال الإدارية (الشيكرك، 2019، ص286).

5. متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية :

تعد الإدارة الإلكترونية بمثابة أسلوب جديد في التسيير قائم على الاستخدام الأمثل للوسائط التكنولوجية المختلفة بغية تسهيل مختلف العمليات الإدارية، وتمكين المواطنين من الاستفادة من مخرجات هذا التسيير، وفي ما يلي سنقوم بعرض متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

- ✓ التأكيد على إظهار مزايا الإدارة الإلكترونية وما تقدمه من خدمات وسرعة في اتخاذ القرارات.
- ✓ متابعة التطورات وما يستجد من تقنيات تخدم أعمال بناء أحدث النظم والأطر المعلوماتية لصالح إدارة المنظمة، والجمهور المستفيد (سماويل، بهلول، 2021، ص96).
- ✓ البنية المادية عبر توفير الأجهزة للمستخدمين من حواسيب وتوفير قواعد منطقية ميسرة لتوثيق البيانات والمعلومات وتداولها، فضلا عن شبكة الاتصالات كالانترنت والشبكات الأخرى(الشيكو، 2019، ص287).
- ✓ وضع الإستراتيجيات وخطط التأسيس وذلك بتشكيل إدارة خاصة لتخطيط ومتابعة وتنفيذ ووضع الخطط لمشروع الإدارة الإلكترونية.
- ✓ القيادة والدعم الإداري القيادة من أهم العوامل المؤثرة في لصاح أو فشل أي مشروع وهذا ما ينطبق على دورها في الإدارة الإلكترونية(قواسمية، بالنور، 2022، ص147).
- ✓ وضع الإستراتيجيات وخطط التأسيس : ويتطلب ذلك تشكيل إدارة أو هيئة لتخطيط ومتابعة وتنفيذ ووضع الخطط لمشروع الإدارة الإلكترونية والاستعانة بالجهات الاستشارية والبحثية لدراسة ووضع المواصفات العامة ومقاييس الإدارة الإلكترونية، والتكامل والتوافق بين المعلومات المرتبطة بأكثر من جهة(دايرة، يخلف، 2022، ص26).
- ✓ وضع الأطر التشريعية وتحديثها وفقا للمستجدات(موسي، نصيرة، 2021، ص130).
- ✓ تأسيس البيئة الثقافية الملائمة من حيث تحديات اللغة والمحافظة على قيم المجتمع لخلق القناعة لدى الأفراد بضرورة المخرجات الإلكترونية في تحسين أداء الخدمات المقدمة لهم(الشيكو، 2019، ص288).
- ✓ السعي نحو إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم مرافق المنظمة كافة.
- ✓ ربط المنظمة ومرافقها بشبكة حواسيب كفؤة وفاعلية وتفعيل الانترنت في كل المنظمات.
- ✓ استخدام نظم وأدوات كفؤة لضمان أمن وتحقيق الحماية للبيانات والمعلومات(سماويل، بهلول، 2021، ص96).
- ✓ تعليم وتدريب العاملين، توعية وتثقيف للعاملين: تتطلب الإدارة الإلكترونية إحداث تغييرات جذرية في نوعية الموارد البشرية الملائمة لها، من خلال القيام بعملية التدريب والتكوين لمواردها البشرية(قواسمية، بالنور، 2022، ص148).
- ✓ توفير العناصر الفنية والتقنية التي تساعد على تبسيط استخدام الإدارة الإلكترونية بما يناسب مع ثقافة المواطنين(لطرش، صافو، 2023، ص262).

✓ البنية البشرية عبر الارتقاء بالكفاءات البشرية اللازمة لعملية القيادة الإلكترونية وتنفيذها، إذ يعد الاستثمار في رأس المال البشري وحسن إعداد الكفاءات حجر الزاوية لضمان الجهود المبذولة ولتأسيس وترسيخ بيئة الأعمال الإلكترونية رقمية ومتطورة (الشيكر، 2019، ص 287).

✓ متطلبات البنية التحتية: إذ أن الإدارة الإلكترونية تتطلب وجود مستوى مناسب إن لم نقل عال من البنية التحتية التي تتضمن شبكة حديثة للاتصالات والبيانات و بنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية و اللاسلكية تكون قادرة على تأمين التواصل ونقل المعلومات بين المؤسسات الإدارية نفسها من جهة بين المؤسسات و المواطن من جهة أخرى (دايرة، يخلف، 2022، ص 27).

✓ الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية لنظم المعلومات بشكل آمن. (قواسمية، بالنور، 2022، ص 148).

6 - نموذج التحول نحو الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي وقطاع التربية الوطنية في الجزائر:

تعددت استخدامات الوسائط التكنولوجية في قطاعات مختلفة في وقتنا الراهن. نظرا للتغيرات التكنولوجية المتسارعة التي نشهدها اليوم، ومن بين أهم القطاعات التي أدخلت التكنولوجيا في مختلف عملياتها بينها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع التربية الوطنية:

1-6- قطاع التعليم العالي والبحث العلمي:

يعد قطاع التعليم العالي من بين القطاعات الأخرى التي تبنت الرقمنة في مختلف نشاطاته والمتمثلة في ما يلي:

- ◆ تتمثل في الإطلاع على الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا جميع المراكز الجامعية ما يقرب الطلبة والأساتذة (لطرش، صافو، 2023، ص 264).
- ◆ من خلال مشروع الإدارة الإلكترونية في تحقيق العديد من المزايا المهمة جدا بالنسبة لمرفق التعليم، حيث تطورت أنظمة المؤسسات التعليمية وطرق التدريس بها، وتحولت شبكة الانترنت إلى وسيلة إيضاح في المدارس والجامعات تقدم ما يحتاجه الدارس خاصة في زمن جائحة كوفيد 19. (قاشي، عشير، 2021، ص 99).
- ◆ الاتصال بالمكتبات الإلكترونية المركزية للجامعات بهدف السماح لكل من الطلبة والأساتذة بالاستفادة من خدماتها (الشيكر، 2019، ص 298).

- ◆ عملية التسجيلات الجامعية بالوسائط الالكترونية للطلبة الحاصلين على وتمنحهم الجامعة فرصة التسجيل على مستوى الوطن، مت يقرب كل الطلبة والأساتذة وجميع المواطنين منها (تقرارات، سلاوتي، بصري، 2020، ص94).
- ◆ ويأتي التعليم عن بعد بديلا عن التعليم التقليدي نظرا للتضخم السكاني وعجز الجامعات عن إستيعاب الكم الهائل. (قاشي، عشير، 2021، ص99).
- ◆ برنامج التعليم عن بعد قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة، وأيضا من أجل تحسين نوعية التكوين، تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، ثم إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم تتضمن إجراءات بيداغوجية خلال المسار التكويني(الشيكر، 2019، ص299).
- ◆ وتجدر الإشارة إلى أن استخدام شبكة الانترنت في التعلم أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، كما أثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم(قاشي، عشير، 2021، ص99).

2-6-قطاع التربية الوطنية:

على غرار رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، فقد شهد قطاع التربية أيضا انفتاحا واسعا في استخدام الوسائط التكنولوجية المختلفة ، بغية إصلاح المنظومة التربوية من جهة ومواكبة التطورات من جهة أخرى ويتجسد ذلك من خلال يما يلي:

➤ مستوى التعليم النظامي:

هنا تسجل مبادرات محتشمة لا تتعدى شكل الخدمات الظرفية مثل ما يتعلق الأمر بالإعلان عن نتائج شهادة التعليم الابتدائي، وشهادة البكالوريا على شبكة الهاتف النقال، أو على شبكة الانترنت(تقرارات، سلاوتي، بصري، 2020، ص94).

➤ مستوى التعليم عن بعد:

يقدم هذا المستوى خدمات إلكترونية للطلبة الذين يتلقون دروس التعليم عبر الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد (التعلم بالمراسلة)، إذ يتيح الموقع الإلكتروني الخاص بالديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد خدمات إلكترونية للمسجلين بالمركز(الشيكر، 2019، ص298).

تتعلق بإمكانية التسجيل وسحب الاستمارة الالكترونية، إضافة إلى التعريف بالمركز، وفتح فضاء إلكتروني للاتصال به والاستعلام، مع توفير خدمات الدروس المقررة وفق المنهاج التربوي(تقرارات، سلاوتي، بصري، 2020، ص94).

وغيرها من خدمات تعلم الاعلام الألي واللغات الاجنبية، كما يقدم الموقع جملة من الفروض والامتحانات للتحميل إلكترونيا، وغيرها من الخدمات(www.m.education.gov.dz). (الشيكر، 2019، ص298).

7. أهم العوائق التي تواجه الإدارة الإلكترونية:

في ظل تبني الجزائر لمشروع الرقمنة من خلال انتهاج أسلوب جديد في التسيير أو ما يطلق عليه بالإدارة الإلكترونية إلا أن هناك مجموعة من العوائق التي تحول دون نجاح الإدارة الإلكترونية في الجزائر من بينها ما يلي:

- التحول من العمل اليدوي التقليدي إلى العمل الإلكتروني سوف يدعم الاهتمام بالسرية من قبل الموظفين، والخوف من التغيير من قبل المسؤولين والموظفين.
- تداخل مسؤوليات اتخاذ القرار للإقدام على التغيير أو الانتقال إلى الإدارة الجديدة(شواي، 2016، ص3395).
- ضعف الدخل الفردي، مما يمنع توصيل ودفع مستحقات الانترنت التي تعتبر المحرك الرئيس للإدارة الإلكترونية(الشيكر، 2019، ص301).
- انعدام التخطيط لبرامج الإدارة الإلكترونية.
- انخفاض الخبرات التكنولوجية والكفاءة العالية في تقديم الخدمات(قاشي، عشير، 2021، ص89).
- إن الضعف في نسبة تدفق شبكة الاتصالات المعتمدة في هذا المجال قد يؤدي إلى انقطاعات دورية لهذه الشبكات مما ينتج عنه توقيف الآلة الإدارية لفترة أو لفترات أطول وهو ما يؤدي إلى تعطيل مصالح طالب الخدمة الإدارية الإلكترونية(عباوي، بن نقي، 2023، ص 854).
- ضعف الموارد المالية المخصصة لمشاريع الإدارة الإلكترونية، ومشاكل الصيانة التقنية لبرامج الإدارة الإلكترونية(الشيكر، 2019، ص300).
- قلة الاعتمادات المالية اللازمة للتطبيقات الحديثة.
- عدم الاطلاع على نماذج ناجحة في البيئة المجاورة
- عائق اللفة والمصطلحات في بعض الأحيان(شواي، 2016، ص3395).
- عدم كفاية التدريبات اللازمة للعاملين على الأجهزة الإلكترونية، حيث يقتصر تدريبهم على الشرح النظري دون العملي.
- انعدام أو ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا وتطبيقاتها، بل وتبني مواقف سلبية منها. (قاشي، عشير، 2021، ص89).

▪ عدم تعميم هذا الأسلوب الجديد في مجال تقدا الخدمات الإدارية لفائدة الم واطن على مستوى كل القطاعات التابعة إقليم الدولة المضيفة، من شأنه أن يعيق تطبيق سياسة الدولة في انتهاج مثل هذه التقنيات الحديثة(عباوي، بن نقي، 2023، ص 854).

- ضع برامج التوعية الإعلامية المواكبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- ندرة توفير التدريب المتخصص بشكل واسع في المواقع المرغوب فيها(موسي، نصيرة، 2021، ص 137).
- عدم وجود ثقة كاملة في التقنيات الحديثة ومدى استمرارية عملها.
- قلة الكفاءات البشرية اللازمة لاستخدام التقنيات
- لم يكن الاهتمام بالأداء سابقا يدفع للتغير. غياب التشريعات اللازمة (شواي، 2016، 3395).

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال والمعلومات أدت إلى ظهور أسلوب جديد في التسيير والمتمثل في الإدارة الإلكترونية هذه الأخيرة أدت بدورها إلى ظهور أنماط وسياسات إدارية جديدة تختلف عن سابقتها، والتي تعتمد بالأساس على الحواسيب وشبكة الانترنت وبنك المعلومات، بغية تحقيق التكامل والتطور داخل المجتمع من خلال سرعة الحصول على المعرفة وتوظيفها، فهي تلعب دور مهم في مواكبة التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، هذا ما سيسهم في تحقيق التطور على جميع الأصعدة،



قائمة المراجع :

- بلقاسمي، مولود(2018). تجربة الإدارة الإلكترونية في الجزائر: بين الأمية الإلكترونية وإشكالية التطبيق. مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، 04. 276-268.
- تفرات، يزيد، سلاوتي، حنان، بصري، ريمة (2020). مبررات الانتقال إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر مع الإشارة إلى تجارب بعض المؤسسات الجزائرية. مجلة البديل الاقتصادي، 07(02). 84-97.
- ختيري، وهيبة، بوعلاقة، نورة، عنون، فؤاد (2020). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين وتطوير العمل الإداري . مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، 04(02). 83-69.
- دايرة، عايدة، يخلف، لمياء (2022). متطلبات الإدارة الإلكترونية ودورها في تعزيز ولاء الموظفين . مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، 06. 35-18.
- زادي، صفية(2017). تأثير الإدارة الإلكترونية على الإدارة التقليدية، مجلة تاريخ العلوم، 08. 291-279.
- سماعيل، عيسى، بهلول، خيرة (2021). أثر متطلبات الإدارة الإلكترونية في تفعيل وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك التجارية. مجلة دراسات اقتصادية، 21(02). 109-92.
- شواي، أحلام محمد (2016). الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه . مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 64(04). 3411-3388.
- الشيكري، أيوب (2019). الإدارة الإلكترونية في الجزائر تطبيقات وتحديات . مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 08(02). 308-281.
- عباوي، نجاة، نقي، سفيان (2023). مساعي التحول نحو الإدارة الإلكترونية في الجزائر. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، 16(01). 870-847.
- فرحات، كلثوم (2019). أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في رفع مستوى الرضا الوظيفي لهيئة التدريس . مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة 02(02). ص 72- 88 .

- قاشي، علال، عشير، جيلالي (2021). أهمية الإدارة الإلكترونية في تقديم الخدمة العمومية في سياق قواعد قانونية منظمة لذلك. مجلة الدراسات القانونية، 07(02):83-104.

- قواسمية، العلمي، بالنور، يوسف (2022). أداء الموارد البشرية في ظل متغير الإدارة الإلكترونية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 10(03):138-152.

- موسى، مروة، نصيرة، بلال (2021). نحو تطبيق إستراتيجية الإدارة الإلكترونية في المؤسسة الجزائرية المعوقات والأسباب. مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية والإدارية، 03(01):121-143.

